

قامع اعداياه ومهللك اعداده. وعلى عمه العباس اخذ
البيعة ليلة العقبة على مزاده. جد سيدنا ومولانا امير
المؤمنين بلغه الله اعلاما بلغ اعلى اجادته. اللهم اجرنا
بعتك التي لا تنام. واكفنا برحمتك الذي لا يضم.
واحفظنا من الخطايا والآثام. وازحنا بفضلك باذ الجلا
والاكرام. وانفعني والحاضرين بما يجزي عن السان من الكلام
يا عظيم يا علام. **قال الله عز وجل** واذكر
في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. ادريس اسمه
خنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان بن افوش بن شيث
ابن ادم. **وقال** ابن عباس هو اول نبي بعث بعد ادم وكان
يصعد له من العسل في اليوم ما لا يصعد لبني ادم في السنة
فحسده ابليس وعصاه قومه فرفعه الله مكانا عليا
وادخله الجنة. **قال** علماء السير ولد ادريس في
جبوة ادم وقد مضى من عمر ادم ستماية واثنان وعشرون
سنة وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة فدعى قومه ووعظهم

دمع

7
ونهاهم ان لا يسبوا ولدنا بيل فخالقوه فجاهدهم وسبى
منهم واسترق. وهو اول من خط بالقلم. وحاط الثياب
ورفع وهو ابن ثلثمائة وخميس وستين سنة وعاش
ابوه بعد ارتقا عمه مائة وخمسا وثلاثين سنة وفي المكان
الذي رُفِعَ اليه ثلاثة اقوال احدها انه في السماء الرابعة
وفي الصحيحين: من حديث مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المعراج انه رأى
ادريس في السماء الرابعة. **وقد** روينا ان الجنة في السماء
في السماء الرابعة. والقول الثاني انه في السماء السادسة
رواه ابو صالح عن ابن عباس والثالث انه في السابعة كما
ابو سليمان الدمشقي. **وفي سبب** صعوده الى السماء
ثلاثة اقوال احدها انه كان يصعد له من العسل مثل ما
يصعد لجميع بني ادم فاجتبه ملك الموت فسأل الله فخلته
فاذن له فهبط اليه في صورة ادمي وكان يصحبه فلما عرفه
قال لي اسالك حاجة قال ما هي قال تدفيني الموت فلعل

فاسناد